

الثقات لابن حبان

ثم أقبلت على عملي فلما أمسيت جمعت ما كان عندي حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء فدخلت عليه ومعه نفر من أصحابه فقلت بلغني أنك رجل صالح وأن معك أصحابا لك أهل حاجة وغربة وقد كان عندي شيء وضعت للصدقة من طعام يسير فجئتك به وهو ذا فقريت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وأمسك يده وأبى أن يأكل فقلت في نفسي هذه واحدة من صفة فلان ثم رجعت فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجمعت شيئا ثم جئته فسلمت عليه فقلت هذا شيء كان لي وأحببت أن أكرمك وهو هدية أهديها لك كرامة ليست بصدقة فاني رأيتك لا تأكل الصدقة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه فأكلوا وأكل معهم فقلت في نفسي هاتان اثنتان ثم رجعت فمكنت شيئا ثم جئته وهو ببقيع الغرقد مشى مع جنازة وحوله أصحابه وعليه شملتان مرتديا بواحدة ومرتزا بالأخرى فسلمت عليه ثم تحولت حتى قمت وراءه لأنظر في ظهره فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني إنما أريد أن أنظر وأثبتته فقال بردائه فألقاه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه كما وصفه لي صاحبي فاكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل موضع الخاتم من ظهره وأبكى فقال تحول عني فتحولت عنه فجلست بين يديه